فقلت له اتتادم كلبا قال نعم لانه يمنعني أذاه +
ويكف عني أذى سواه + ويشكر قليلي + ويحرس بيتي
ومقيلي وانشد يقول
تخيرته من الاخلاق + ما ينتفي عنه الكلب + فانه الكلب مكرر
يجيء اليك على النصرة والذمة + وفي يحفظ العهد +
ويحمي عرصة الدرب + ويعطيك على المديب + ولا
يتقطع على الضرب + ويشفيك من التبغض + ويحميك من
الكذب + نادرة لطيفة كان للربيع ابن بدر كلب
قد رباه صغيرا فلما مات الربيع ودفن خرج الكلب
معهم وراءه صار الكلب يضرب بنفسه حيث راه ~~الكلب يضرب بنفسه~~
نزل في قبره وغطوه بالتراب وبضجيج الكلب
ويتمرغ في التراب حتى مات انتهى نادرة اخرى كان
لعنترة كلاب صيد وكان يطعمها فلما قتل مات
الكلاب بعده حتى ماتت عنده جوعا وعطشا بعده
ما ترتبت عند الاهل والامارة نادرة لطيفة
كان كلب يتبع الاعمش في الطريق اذا مشى حتى
يرجع فسئل عن ذلك فقال رأيت صبيانا يضربونه
فطردتهم عنه فعرف ذلك لي فشكر لي على صنيعي معه
وكان اذا رآني يبصبص لي بذنبه فالمسلم على
ويتبعني على ما رأيتموه ومن لطف الكلب
اذا مررت عليه وكنت غريبا فلا تضربه اذا نبح عليك
بل قل له قطمير كلب اهل الكهف يسلم عليك فيتركك ويرجع
واذا نبح عليك وتقعد في الارض فيتركك ويرجع
لفهمه انك عجزت عن مقاومته وانهم انك خفت
منه ولا تريد قتاله فمن مروته يتركك ويسكت واذا
شاغلته

مخطوطات جامعة الرياض

شاغلته آخراك وفي المثل من كابش الكلاب قطعوا ثيابه
فالاحسن عندي اذا رايت كلبا جارحا ان اسلك طريقا
غير طريقه او اطعمه لقمة او اقعد في الارض مظهرا
للعجز عن مقاومته فتسلم من اذيته وتلحق مروته بحكم
اشو ديد بكم كلب ان ظفر به + فما اكثر الناس قد صاروا جنازيرا
ولذلك قال بعضهم اكثر الناس في هذا الزمان خنازير
فالكلب حفظ المعروف خير من اغلب الناس بالمعروف
لا يضيع عند الكلب ويضيع عند الادمي شعر
كلاب الناس ان فكرت فيهم + اضر عليك من كلب الكلاب
لان الكلب تخساه فيخسا + وكلب الناس يربض للضراب
وان الكلب لا يوذي جليسا + وانت الدهر تشقى في الخراب العذاب
نادرة لطيفة كانت العرب اذا تاه احدهم في
البادية عن الطريق ليلا وخاف من طوارق الليل
نبح نباح الكلاب لتنبح كلاب الحي فيسمع اصواتها
فيصير اليها فيهتدي الى الحي انتهى نادرة وهو
ان رجلا من اهل البصرة الى البادية لحاجة ومعه
اخوه وجاره فتبعهم كلبهم فطرده ورماه بحجر
فادماه ولم يعلم ما قدر الله وقضاه فهي ان
تكرهوا شيئا وهو خير لكم فابى الكلب الا اتباعه
فلما وصل الى مقصده قام عليه جماعة اعداؤه
فقتلوه ورموه في حفرة وهرب اخوه وجاره وبقي
الكلب يهجم عليهم فيضربونه فلما انصرفوا تركوه
صار الكلب ينبش التراب حتى ظهر راس
صاحبه وفيه اخر رمق الحياة فمر عليه جماعة فظنوا
ان هذا قبر فيه ميت فطردوا الكلب عنه ثم تقدموا فوجدوه
فيه الحياة فاخرجوه وعرفوه فاتوا به الى اهله
حتى استيقظ فكانت حياته على كلبه دون اخيه وجاره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)